

تحدث على جبهتين واثقاً من الانتصار فيهما

نصر الله: سنهجر ملايين «الإسرائيليين» في الحرب المقبلة وحررنا في الجرد مساحات واسعة ولسنا مستعجلين



تحدث الأمين العام لحزب الله على جبهتين. الجنوب والقلمون ورد على تهديدات واتهامات ومزاعم «إسرائيل» والجماعات الإرهابية وبعض المسؤولين اللبنانيين كل في ما يخصه في الموضوعين، محمداً استراتيجيات المقاومة على كل جبهة واثقاً بالانتصار فيهما.

رد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على تهديد «إسرائيل» بتجهيز مليون ونصف مليون لبناني في الحرب المقبلة، مؤكداً أن المقاومة ستهجر ملايين الإسرائيليين، معتبراً أن هذه «التهديدات العنترية لا تغيد فنحن لا نخشى حربكم ولا تهديداتكم».

وقال إن «الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تدمر بيوتنا وتبقى بيوتها، وتهجر أهلنا ويهجر مستوطنها، انتهى في عام 2006 والآتي هو أعظم على هذا العدو وغيره». وخاطب «الإسرائيلي» بالقول: «إذا كنت تهدد بتجهيز مليون ونصف مليون لبناني، فإن المقاومة الإسلامية ستهجر ملايين الإسرائيليين، وهذا أمر واضح، وشعب العدو يعرفه، وهذه التهديدات العنترية لا تغيد، فنحن لا نخشى حربكم ولا تهديداتكم». وأكد أن «انشغالنا في سورية لن يغير شيئاً» وعلى «إسرائيل» أن تخاف. وعلى اللبنانيين ألا يخافوا من تهديدات العدو لأنه يخشى المقاومة ويعرف قدراتها». ثم تطرق إلى موضوع عرسال والقلمون، فأشار إلى «احتلال الجماعات الإرهابية جرد وبلدة عرسال»، مؤكداً «حساسية هذا الملف». وقال: «كنت واضحاً عندما فصلت بين بلدة عرسال وأهلها إخواننا، وبين جرد عرسال وأؤكد اليوم أننا في حزب الله لم نخطط ولم نقرر ولم نقل إننا سندخل إلى بلدة عرسال، بل قلنا إن هذه البلدة محتلة وتحريها يجب أن يقوم به الجيش وأهلها».

وأوضح السيد نصر الله في إطالة متلفزة خلال احتفال جمعية «كشافة المهدي» توزع بين بيروت وبعليك وصور والنبطية. أن حديده في يوم الجيش لم يتم نقله عبر وسائل الإعلام المرئية بسبب الانشغال بعيد التحرير، وقال: «لا كلام لدينا بقوله في السر وآخر في العلن»، في إشارة منه إلى الالتباس الذي حصل في الحديث المسرب عنه في حفل يوم الجرحى.

وتطرق السيد نصر الله في كلمته إلى العدو «الإسرائيلي» والمناورة التي أجراها بعنوان «نقطة تحول 8» وهزيمته في عدوان 2006. وقال: «كانت الجهة الداخلية في «إسرائيل» بمنأى عن الحرب التي كانت تحصل على أرضيينا، لكن بعد حرب تموز تساقطت الصواريخ عليها، فما كان منها إلا إجراء هذه المناورة الداخلية لمعالجة الطوارئ».

وعلق على تصريحات قادة العدو معتبراً أنها «جزء من الحرب النفسية، وتهديداتهم بالتجهيز لا نستغربها لأنه كان قائم على المجازر والتجهيز والتفجير».

وأضاف: «إن إجراء المناورة الداخلية دليل على أنهم انهمزوا، والردي سيكون في عمق عقيمهم وهي اعتراف بقدرة المقاومة على تشكيل خطر على الكيان الإسرائيلي»، مؤكداً أن «الزمن الذي كانت فيه «إسرائيل» تدمر

أستشهد بعضهم، انطلاق من يقول إن إيران وراء داعش وتحركها. أنا استغرب مثل هذه التهمة، وأنها أرسلت الداعشين إلى الدمام والقطيف. هذا خلاف للعقل والمنطق». وأضاف: «إن الذي أسس داعش حسب بعض العظماء، هو بشار الأسد وأدخلها إلى دير الزور وغيرها لضرب المعارضة. هذه أيضاً تهمة، وهي من خيال أفلام هوليوود وتفسير السخرية».

وتابع: «داعش هي تنظيم القاعدة في العراق الذي تناوب على زعامته أبو مصعب الزرقاوي وأبو عمر البغدادي، وهي فرع لتنظيم «القاعدة» في العراق ولها بيعة مع أسامة بن لادن ثم أيمن الظواهري، والكل يعرف نشأتها وتمويلها وتواجدها. لكن بعد خلاف البغدادي مع الظواهري بشأن «إمارة سورية» ومن تتبع، تمرد البغدادي وتخلي عن بيعته للظواهري وأعلن خلافته».

وأردف: «داعش» انشقت عن القاعدة، فهل إيران أو بشار الأسد أو حزب الله هم من أسس «القاعدة»، والكل يعرف أن «القاعدة» أسستها المخابرات الأمريكية والسعودية والباكستانية في أفغانستان. ويدل أن يكون أميرها أيمن الظواهري صار البغدادي. داعش، إذن، ذات نشأة أميركية سعودية مساحات واسعة من الجرد وبايدي رجال المقاومة». وقال: «هذا تقدم كبير ومهم في جرد فليطأ وهو ما يكمل إنجاز ثلة موسى الإقليمية الآتية».

ولفت إلى «الإعتراف الدولي بأن داعش تشكل خطراً على العالم، في حين أن البعض في لبنان لا يزال يناقش خطورة داعش علينا»، مشيراً إلى أنها «تسيطر على منطقة في العراق وسورية، ولكن داخل الأراضي اللبنانية، في جرد عرسال، يسهون لها فتح الحدود وتأمين انتقال المسلحين وشراء نفعها وتمويلها».

وتطرق إلى الشأن اليمني، فقال: «مضى 72 يوماً على العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، ونتمنى أن نتساعد في تشخيص العدو. إن من يقاتل داعش بصلاية هم المتهمون بانهم وراء تآبيسها أي إيران وسورية وخن»، مستغرباً الموقف الاعلامي والإسلامي الصامت والسذي لا يدين هذا العدوان».

واتهم السعودية بـ«دفع المال لإسكات الأصوات المنقذة للعدوان على اليمن»، وقال: «إذا كنت صاحب حق وموقف قوي، فلماذا تخاف من محطة تلفزة أو مقالة؟». وقال: «هذا دليل ضعف».

وجدد إدانة العدوان السعودي - الأميركي القومي الاجتماعي الوزير السابق علي القاصو ورئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبدالرحيم مراد.

وأكد أنه «لم يتحقق أي هدف لهذا العدوان بل دليل أن الرئيس عبد ربه هادي مضطر إلى الذهاب إلى مؤتمر جنيف لأنه رأى أن لا أفق إلا بالحل السياسي».

وأشاد بـ«صمود الشعب اليمني وأمنار الله»، داعياً السعودية وحلفاءها إلى «المسارعة بفتح باب الحوار السياسي، لأن المزيد من العدوان لا يؤدي إلا إلى سقوط الموقف السعودي».

وبيوتنا وتبقى بيوتها، وتهجر أهلنا ويهجر مستوطنها، انتهى في عام 2006 والآتي هو أعظم على هذا العدو وغيره». وخاطب «الإسرائيلي» بالقول: «إذا كنت تهدد بتجهيز مليون ونصف مليون لبناني، فإن المقاومة الإسلامية ستهجر ملايين الإسرائيليين، وهذا أمر واضح، وشعب العدو يعرفه، وهذه التهديدات العنترية لا تغيد، فنحن لا نخشى حربكم ولا تهديداتكم». وأكد أن «انشغالنا في سورية لن يغير شيئاً» وعلى «إسرائيل» أن تخاف. وعلى اللبنانيين ألا يخافوا من تهديدات العدو لأنه يخشى المقاومة ويعرف قدراتها». ثم تطرق إلى موضوع عرسال والقلمون، فأشار إلى «احتلال الجماعات الإرهابية جرد وبلدة عرسال»، مؤكداً «حساسية هذا الملف». وقال: «كنت واضحاً عندما فصلت بين بلدة عرسال وأهلها إخواننا، وبين جرد عرسال وأؤكد اليوم أننا في حزب الله لم نخطط ولم نقرر ولم نقل إننا سندخل إلى بلدة عرسال، بل قلنا إن هذه البلدة محتلة وتحريها يجب أن يقوم به الجيش وأهلها».

وأوضح السيد نصر الله في إطالة متلفزة خلال احتفال جمعية «كشافة المهدي» توزع بين بيروت وبعليك وصور والنبطية. أن حديده في يوم الجيش لم يتم نقله عبر وسائل الإعلام المرئية بسبب الانشغال بعيد التحرير، وقال: «لا كلام لدينا بقوله في السر وآخر في العلن»، في إشارة منه إلى الالتباس الذي حصل في الحديث المسرب عنه في حفل يوم الجرحى.

وتطرق السيد نصر الله في كلمته إلى العدو «الإسرائيلي» والمناورة التي أجراها بعنوان «نقطة تحول 8» وهزيمته في عدوان 2006. وقال: «كانت الجهة الداخلية في «إسرائيل» بمنأى عن الحرب التي كانت تحصل على أرضيينا، لكن بعد حرب تموز تساقطت الصواريخ عليها، فما كان منها إلا إجراء هذه المناورة الداخلية لمعالجة الطوارئ».

وعلق على تصريحات قادة العدو معتبراً أنها «جزء من الحرب النفسية، وتهديداتهم بالتجهيز لا نستغربها لأنه كان قائم على المجازر والتجهيز والتفجير».

وأضاف: «إن إجراء المناورة الداخلية دليل على أنهم انهمزوا، والردي سيكون في عمق عقيمهم وهي اعتراف بقدرة المقاومة على تشكيل خطر على الكيان الإسرائيلي»، مؤكداً أن «الزمن الذي كانت فيه «إسرائيل» تدمر

«هيئة علماء المسلمين»... بين الصدمات و«الفيثو الأزرق»

■ يوسف الصايغ

عتبه الشديد على قيادة الهيئة الجديدة لعدم اختيارها له في موضوع التكريم، وتوجيه الدعوة إليه لحضور المؤتمر فقط، وبالتالي يمكن إدراج موقف سوسان في خانة الغضب «المستقبلي» على رئاسة الهيئة بقيادة الشيخ أحمد العمري الذي خلف الشيخ سالم الرافي قبيل انتهاء فترته الرئاسية.

وفي تفاصيل «الفيثو المستقبلي» فإن العمري الذي يرأس تجمّع الجمعيات الإغاثية في لبنان والمقرب من النظام الإخواني في تركيا هو أحد القياديين في الجماعة الإسلامية، وهذا ما دفع بالتيار الأزرق إلى فرملة انطلاقه لمنع من استثمار موقعه في تعويم الجماعة سياسياً بالتأثير الأزرق إلى فرملة انطلاقه لمنع من استثمار موقعه في تعويم الجماعة سياسياً على حساب تيار المستقبل الذي يعاني من تراجع أسهمه على الساحة السنية في شكل عام، وفي أوساط التيارات الإسلامية في شكل خاص، وترجم «المستقبل» موقفه بالضغط على مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان لتأخير لقائه بالقيادة الجديدة لهيئة العلماء، وذلك لقطع الطريق أمام أي محاولة للتقارب بين دريان والهيئة.

ما يمكن قوله هو أنّ الهيئة لم تلجأ في تخطي العقبات التي كانت تواجهها في عهد الرافي، الأمر الذي أخرجها في سلسلة المواقف التي كان يصدرها دعماً للجماعات المسلحة التي قاتلت الجيش اللبناني في الشمال، إلى جانب ما يتم تداوله مؤخراً عن إيوائه للإرهابي الفارّ من وجه العدالة أحمد الأسير، مع الإشارة إلى أنّ الهيئة انتخبت الرافي نائباً أول للعمري في محاولة منها لاستيعاب الجناح السلفي العريض في داخلها، ومن جهة ثانية عمدت إلى استيعاب الصقور من أعضاء الهيئة، خاصة الذين يؤيدون «جبهة قاطرجي نائباً ثانياً لرئيس الهيئة الجديد.

أيام قليلة تفصل «هيئة علماء المسلمين» عن مؤتمرها الثالث الذي سارعت إلى الإعلان عنه بإيعاز تركي - قطري لكي تظهر أنها الجبهة الحاضنة للتيارات الإسلامية في لبنان، ولا سيما بعد القمة الإسلامية في دار الفتوى، وطمعا بكسب الرضى السعودي، ولقطع الطريق أمام أي محاولة قد يقوم بها الإتحاد العالمي لعلماء المقاومة لجهة الدعوة إلى اجتماع إسلامي موسّع.

لكن الرياح تجري عكس ما تشتهي سفن الهيئة التي أرادت أن تستنمر مؤتمراً السنوي لإعطاء الزخم لقيادتها الجديدة ولتعويض فترة الترهّل التي مرت بها أثناء تولي الشيخ سالم الرافي رئاسة الهيئة، لكن حسابات حفل الهيئة جاءت مغايرة لحسابات البيدر.

أولى الصدمات جاءت عبر مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الذي أرادت الهيئة تكريمه خلال مؤتمرها، إلا أنه اعتذر بحجة الارتباط بمواعيد مسبقة يوم الأحد المقبل، أي في يوم انعقاد المؤتمر. وفي محاولة لتخطي أولى العقبات حاولت الهيئة التعويض عن الميس عبر التواصل مع مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو لكن رده على طلب الهيئة كان عبارة عن وعد منه بدراسة الموضوع، وبحسب المعلومات فإنّ الجوزو غير متحمس للحضور ما لم يطرأ أيّ مستجد يدفعه إلى المشاركة شخصياً، لكنّ الأجواء توجي بأنه سيرسل من يمثله إلى مؤتمر الهيئة ليتسلم درج التكريم التي ستسمح له.

صدمات الهيئة لم تقتصر على الميس والجوزو، فقد تلقت صدمة جديدة مصدرها مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان الذي استقبل بعض مشايخ الهيئة قبل أيام وحلّهم

كرامي التقى وفوداً وتلقى اتصالات من سليمان وقانصو ومراد

أجواء رحيل الشهيد رشيد كرامي التي تذكّرنا بالعدالة المقفولة في لبنان». بعد ذلك التقى كرامي وفداً من نقابة جباة الإكرء في قاديشا في حضور حمادي النقابة أحمد طالب، وتطرق الحديث إلى أوضاع ومشاكل النقابة. كما قدم الوفد التقاضي بذكرى استشهاد رشيد كرامي.

كما التقى على التوالي: رئيس الاتحاد العمالي في الشمال شعبان بكرة، رئيس مجلس المدونين في الاتحاد فضل عكاري، رئيس المحجر الصحي التابع لوزارة الصحة الدكتور أكرم غانم، وأعضاء مجالس بلدية واختيارية وحشد من الهيئات التربوية والثقافية والكشافية والرياضية والشعبية.

والامن علينا أن لا نجر المدينة التي جولات عنف سياسية»، وقال: «خان طرابلس أن تستريح وخصوصاً أننا اليوم على أبواب شهر رمضان المبارك»، متمنياً أن تعود إلى وضعها الاقتصادي ودورها السياسي».

كما التقى كرامي النائب السابق جمال اسماعيل الذي قدم تعازيه، وتطرق في حديثه إلى «الوضع في عكار لا سيما المناطق الحدودية في وادي خالد في ظل التطورات المتسارعة».

كما استقبل رئيس المنتدى الإسلامي اللبناني للدعوة والحوار الشيخ محمد خضر على رأس وفد من المنتدى. وبعد اللقاء قال خضر: «جننا في

واصل الوزير السابق فيصل كرامي استقبال الوفود المعزية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي. وتلقى اتصالات أبرزها من رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، ورئيس المكتب السياسي المركزي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق علي القاصو ورئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبدالرحيم مراد.

وأكد أنه «لم يتحقق أي هدف لهذا العدوان بل دليل أن الرئيس عبد ربه هادي مضطر إلى الذهاب إلى مؤتمر جنيف لأنه رأى أن لا أفق إلا بالحل السياسي».

وأشاد بـ«صمود الشعب اليمني وأمنار الله»، داعياً السعودية وحلفاءها إلى «المسارعة بفتح باب الحوار السياسي، لأن المزيد من العدوان لا يؤدي إلا إلى سقوط الموقف السعودي».



كرامي مستقبلاً وفوداً

النابلسي يحذر من شلل الحكومة

سياط التعذيب والعبودية (أحد أحد)». واعتبر النابلسي: أن «التصرف الإنفرادي في قضايا واستحقاقات مصيرية سيؤدي بالتحكم إلى الشلل وستكون لذلك تداعيات خطيرة على البلد كله، ومؤكداً اليوم أن وحدة البلد من وحدة الحكومة بما يعني ذلك من قرارات تؤدي إلى انتظام أعمال المؤسسات وتعيد الحيوية إليها. كما أن موضوع عرسال يجب أن يقارب بطريقة مباشرة واضحة لا عبر بيانات حافلة أوجه يمكن ان تفسر بطرق مختلفة».

حمدان لجنبلاط: الدروز في سورية ليسوا بحاجة إلى حماية أحد

تستجدي حماية لأهلنا الدروز في جبل العرب، خستت، هؤلاء ليسوا بحاجة إلى حماية أحد، هؤلاء سيقاتلون الإرهابيين والمخربين، سيقاتلون «النصرة» و«داعش» وسينصرون بإذن الله لأنهم أبناء الوطن السوري العربي وهم يعلنون عن ذلك دائماً، مؤكداً لجنبلاط أن «سورية ستتنصر وأمتناك سيهزمون». وأشار الشمالي بدوره، إلى أن «الشأن الداخلي اللبناني كان محور البحث خلال اللقاء»، لافتاً إلى أن «بعض السياسيين اللبنانيين يجرون البلاد إلى أسفل درك لتحقيق مصالحهم الشخصية السيئة»، من دون الالتفات إلى هوم شعبنا ومعاناتهم اليومية».

كما حيا العميد حمدان «مشايخ العقل الأكارم في جبل العرب وسورية، والمناضلين والمجاهدين على أرض الجولان وفي مقدمهم صدقي المقت، هؤلاء الذين يؤمنون بأن العروبة فقط هي التي تحمي أمتنا وأن الطائفة والمذهبية تقضي عليها»، مؤكداً لهم أننا «كنا وسنبقى معكم».

وتوجه العميد حمدان إلى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بالقول: «كفي عازاً، وكفي بيعاً وشراءً بقيمة وكرامة وعزة هؤلاء الدروز الأشاوس، بعد أن تأكد لنا اليوم أنك لا تنتمي لا إلى هذه الكرامة ولا إلى هذه العزة، فانت تذهب إلى الأردن وترسل مراسيلك إلى «إسرائيل» لكي

الخطيب يشكر المقاومة والخير يهنئ بإنجازاتها

شكر الأمين العام لـ«جبهة البناء اللبناني» ورئيس «مركز بيروت الوطن» الدكتور زهير الخطيب في بيان، «تحمل المقاومة الإسلامية مرة أخرى أهم مسؤوليات الدولة اللبنانية بتحريها وتأمينها لسلسلة جبال لبنان الشرقية».

ورأى أن «الأخطار والتداعيات من الإرهاب والتكفيري تفوق الخطر الإسرائيلي» استراتيجياً لأن «الإسرائيلي» عدو واضح المعالم»، لافتاً إلى أن الإرهاب التكفيري «حالة مرضية تسعى إلى التسليم إلى الداخل العربي الإسلامي تحت عناوين دينية كاذبة».

الخبر وهناً رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير بدوره، المقاومة على «إنجازاتها الوطنية في جرد عرسال»، معتبراً أن «هذا الإنجاز يصب في خانة تحصين أمن الوطن واستقراره الداخلي وسلمه الألهي».

وأشار أمام وفود شعبية زارته في المنية، إلى أن «المقاومة والجيش اللبناني الجاسل حرصاً على سلامة أهل عرسال وأمنهم»، معتبراً أن «مدعى محبة عرسال هم نلتة الفتنة والتحريض وطالسب الجيش بدالتنسيق الكامل والمباشر مع المقاومة من أجل تحرير بلدة عرسال وإنقاذ أهلها من الإحتلال الإرهابي التكفيري». ودعا إلى «إخراج الفتنة والتكفير من بعض مساجد المنية، وإلى الوحدة والتضامن ونبد الخلافات».

التقى أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان رئيس حزب «شبيبة لبنان العربي» نديم الشمالي برفقة وفد من الحزب. ورحب حمدان بالقوف ممتناً للمهرجان السياسي الذي أقامه الحزب في الأونيسكو إحياء لعيد المقاومة والتحرير.

من جهة أخرى، وجه العميد حمدان التحية إلى أهلنا بني معروف في جبل العرب، مشيراً إلى أنه «من خلال تواصلنا الدائم معهم أنهم سيكونون كما كانوا سابقاً سداً عريياً منيعاً حراً في مواجهة الإرهابيين والمخربين الذين يتربصون شراً ليس فقط بدروز سورية وإنما بكل أبناء أمتنا العربية».

الجيش يقصف مراكز إرهابيين موقعاً عشرات القتلى

حزب الله يواصل تحرير الجرد من «النصرة»

ويسيطر على جبل الثلاجة والرهوة ويعثر على مقبرة جماعية



المقاومة في سهل الرهوة



قصف مدفعي

رأس بعليك. وذكرت مصادر أن حوالي 20 إرهابياً قتلوا جراء هذا القصف.

الصواريخ بعد رصد تحركات للمسلحين على مسافة 8 كلم من جديدة الفاكهة. كما استهدف جرد

من جهته، استهدف الجيش اللبناني جرد عرسال وجديدة الفاكهة بالمعدية الثقيلة وارجامات

كما أن العناصر أكدوا أنه جرى طلاء الغرفة حديثاً وكتابة الشعارات وأن أدوات الدهان لا تزال في المكان.